Excerpta e Abû Muḥammad Ibn Ḥazmi

كتاب الملل والنحل

Cod. Lugd. Batav. Warner Nr. 480.

Pertsch aw jul. 1878.

Regaritnlal : (mee-)isnigtel. rivlen

كتاب ابن حزم في الخال

Extrait : Basset. Les MSS. arabes
de Bibliothèques des Zaouias de.

Alger 1886 p. 29
(Bibliothèque de
Adjadja n° 77)

Ist das nicht الخال والمال ?

Ibn Hazm. II. Bd.

Cod. Lugd. 480

Perkiman (Juli 1878)

Literatur

Ein Werk Ibn Hazms.

fol. 10 Muslimen die Meinung der Murğiten widerlegt, wonach man mit dem ايمان [illegible] ohne Einfluß auf das Jenseits sei:

قال ابو محمد فبطل هذا القول المتفق على تكفير قائله والذي يلفظ فيه ابن الراوندي (sic) المستخف بالاسلام

ومن صرّح بتكفيرهم ابو القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى في كتابه رساله الايمان وغير ابن عبيد ايضا

ولنا كتاب كبير لخصنا فيه اقل شبه هذه المقالة الفاسدة كتبناه على رجل من المتكلمين يسمّى خطاف

بن دوناس من اهل قيروان افريقية وبالله تعالى التوفيق

2. الراوندي

NB.

12

NB. nicht wichtig

على ما بيّناه في كتاب الايصال H. Ch. V. 3 num 1759

15

Entgegen Dogmatik Asyaris, nach welcher ايمان ist ~~التصديق~~ الاقرار باللسان

واحتجّ بعضهم في هذا بقول الاخطل النصراني لعنه الله

إنّ الكلام من الفؤاد وانّما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

الخالطة ز. 147 = K. 3, 42 f. Torgutes

ز, 1669 = K. 1, 35 Mrelatty

Recapitulation : (mee-)lsnplet rsvlden

قال ابو محمد فجوابنا على هذا الاحتجاج ان نقول ملعون
ملعون قائل هذا البيت وملعون ملعون من جعل قول النصراني
حجة في دين الله تعالى عز وجل وليس هذا من باب اللغة التي تحتج
بالاعراب فان كان كافرا فانما هي قضية عقلية فالعقل والحس
يشهدان بكذبه في هذا البيت وقضية شرعية فالله عز
وجل اصدق من النصراني اللعين اذ يقول الله تعالى
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم فاخبر عز وجل ان
من الناس من يقول بلسانه ما ليس في قلبه بخلاف قول
الاخطل في بيته المذكور فحب تصديق الله تعالى وتكذيب
الاخطل ولعن الله من جعل الاخطل حجة يرد بها قول
الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل،

قال ابو محمد اختلف الناس في ماهية الايمان المسمى به في
الديانة فقالت طائفة انما هو معرفة الله تعالى بالقلب فقط وان
اظهر اليهودية او النصرانية او سائر انواع الكفر بلسانه وعبادته
بغير دينه في دار الاسلام فاذا عرف الله عز وجل
بقلبه فهو مسلم من اهل الجنة وهذا قول ينسب جهم بن
صفوان السمرقندي وابي الحسن علي بن اسمعيل بن ابي البشر
الاشعري البصري واصحابهما وذهب قوم الى [ان] الايمان انما هو
الاقرار باللسان بالله عز وجل فقط وان اعتقد الكفر بقلبه فاذا
فعل ذلك فهو مومن من اهل الجنة وهذا قول ينسب الى محمد
بن كرام السجستاني واصحابه وما نراه يصح عنهم لان الذي
ذكره عنهم نسب اليهم انهم يقولون ان من امن بلسانه
وجحد بقلبه فهو مومن تام الايمان كافر تام الكفر وهذا كلام
مستحيل وكثير من الناس ينتسبون الى خصومهم ما لا يقولون
الزاما منهم له لكنه قول ذكر عن جعفر من تقدم جهله
وذهب قوم الى الايمان هو المعرفة بالقلب والاقرار باللسان

معا فاذا عرف المرء الاسلام بقلبه واقر بلسانه فهو مسلم كامل
الايمان وان الاعمال لا يسمى ايمانا ولا اسلاما وتكفر شرائع الايمان
وهو ابو حنيفة النعمان ابن ثابت وجماعة من الفقهاء وذهب
سائر الفقهاء واصحاب الحديث والمعتزلة والشيعة والخوارج الى
الايمان هو المعرفة بالقلب وبالدين والاقرار باللسان والعمل
بالجوارح وان كل طاعة وعمل خير فرضا كان او نافلة فهو
ايمان وكلما ازداد الانسان عملا خيرا ازداد ايمانا وكلما
عصى نقص ايمانه، وقال محمد بن زياد الحربي من امن
بالله عز وجل وكذب من سواه صالح فليس مومنا على
الاطلاق ولكنه مومن كافر معا،

Der Artikel ist in der Wolfenbütteler Handschrift nicht enthalten

Art. 34

Der Anfang des Artikels ist in der Wolfenbütteler Handschrift nicht enthalten

Der Gegenstand bezieht sich auf die Lehre, daß Mord eine Sünde sei, die Gläubige begehen können, ohne dadurch eigentlich den Glauben zu verlieren. Man beruft sich dabei auf die Aussage, daß Gläubige, die Mord begehen, selbst dann, wenn sie keine Reue zeigen, nicht für immer in der Hölle bleiben werden. Dies ist die orthodoxe Lehrmeinung, die sich auf die Autorität des Propheten beruft. Nach der Ansicht der Kharidschiten begeht jeder, der eine Sünde begeht, eine Todsünde und ist ein Ungläubiger. Nach der Ansicht der Mu'taziliten befindet sich der Gläubige, der eine Sünde begeht, in einer Zwischenstellung zwischen Glauben und Unglauben.

قال ابو محمد اصل اسم الايمان كما قلنا في اللغة التصديق بالقلب
واللسان معا باي شيء صدق به المصدق لا شيء دون شيء البتة
الا ان الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوقع
لفظة الايمان على العقد بالقلب لا شيء مخصوصة محدودة
معروفة لا على العقد / لكل شيء واوقعها ايضا عز وجل مع
العقد المذكور على الاقرار باللسان بتلك الاشياء خاصة لا بما سواها
واوقعها ايضا عز وجل على اعمال الجوارح لكل ما هو طاعة له
تعالى فقط فلا يحل لاحد خلاف الله عز وجل فيما انزله وحكم
به وهو تعالى خالق اللغة واهلها فهو عز وجل املك بتصريفها
وايقاع اسمائها على ما يشاء ولا عجب اعجب من وجد لامرئ
القيس او لزهير او لجرير او للطرماح او للحطيئة او الشماخ
او الاعرابي اسدي او سلمي او تميمي ومن سائر ابناء العرب
يوالي على عقبه لفظة وقعت في شعر او في نثر فجعله حجة
في اللغة وقطع به ولم يعترض فيه ثم اوجد الله تعالى
خالق اللغات واهلها كلاما لم يلتفت اليه ولا جعله حجة
وجعل تصرفه عن وجهه وتحرفه عن مواضعه ويحمل في
احالته على ما اوقعه الله تعالى عليه واذا وجد لرسول الله
صلى كلاما فعلق فيه مثل هذا وتالله لقد كان محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن ~~هشم~~ هاشم قبل ان يكرمه الله
تعالى بالنبوة وايام كونه بمكة بلا شك عند كل ذي مسكة
عقل اعلم بلغة قومه واوضح بها واولى بان يكون ما
نطق من ذلك حجة من كل خندفي وقيسي وابن
واياد وعكي وحميري وثهلان وقضاعي فكيف
بعد ان اختصه الله عز وجل النبوة واجتباه للرسالة
بينه تعالى وبين خلقه واجرى على لسانه كلامه وضمن له
حفظه وحفظ ما ياتي به فاي ضلال اضل ممن ضل عن
سمع لبيد بن ربيعة بن ملك بن جعفر بن كلاب يقول

نعلت فروع الايهقان واطلعت ما الحمقتين ظباؤها ونعامها

فجعله حجة وابو اياد الكلبي يقول ما عرفت العرب قط
الايهقان وانما هو الدحريبيت معروف ويسمح قوابت
احمر * كما تعلف عن ماموسه الحجر * وعلى اللغة
يقولون انه لم يعرف قط لاحد من العرب انه سمى الثور
ماموسه الا ابن احمر وحده فيجعله حجة ويجيز
قول من قال من الاعراب هذا حجر حبي حرب وسائر
الشواذ عن معهود اللغة ما يكثر لو تكلفنا ذكره
ويحتج بكل ذلك ثم يمتنع من ايقاع اسم الايمان على
ما اوقعه عليه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم القرشي المسترضع
في بني سعد بن بكر بن هوازن وتكابر في كل ذلك
بكل باطل وبكل حماقة وبكل دفع للمشاهدة ونعوذ بالله
العظيم من الخذلان

Nun folgen Grundsätze zur Lehre vom Glauben, die
aus Widerlegung der Grundsätze der Mu'tazila
der Orthodoxen Dogmatik vorangehen.

Imân : Islâm

ذهب قوم الى ان الاسلام والايمان اسمان واقعان على معنيين وانه
قد يكون مسلم غير مومن واحتجوا بقول الله عز وجل قالت الاعراب
آمنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في
قلوبكم وبالحديث عن رسول الله صلعم قال له سعد مالك يا رسول
الله في فلان فانه مومن فقال له رسول الله صلعم او مسلم وبالحديث
الماثور عن رسول الله صلعم في صفة رجل غير معروف العين فسأله
عن الاسلام [illegible]
وبحديث لا يصح ان المرء يخرج عن الايمان الى الاسلام وذهب
آخرون الى ان الايمان والاسلام لفظان مترادفان واقعان على معنى
واحد واحتجوا بقول الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المومنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وبقوله تعالى يمنون عليك
ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان
هداكم للايمان ان كنتم صادقين

28a

اختلف الناس في هذا الباب فذهبت طائفة على ان من خالفهم في
الحق في شيء من الاعتقاد او في شيء من مسائل الفتيا فهو كافر
وذهبت طائفة الى انه كافر في بعض ذلك فاسق غير كافر في
بعضه على حسب ما ادّتهم اليه عقولهم وارآءهم وظنونهم
فذهبت طائفة الى ان من خالفهم في الحق في مسائل الاعتقاد
فهو كافر وان من خالفهم في الحق في مسائل الاحكام والعبادات
فليس كافرا ولا فاسقا ولكنه مجتهد معذور وان اخطأ مأجور
بنيته وقالت طائفة بمثل هذا فيمن خالفهم في الحق في
مسائل العبادات وقالوا فيمن خالفهم في الحق في مسائل الاعتقاد
ان كان الخلاف في صفات الله عز وجل فهو كافر وان كان فيما
دون ذلك فهو فاسق وذهبت طائفة الى انه لا يكفر ولا
يفسق مسلم بقول قاله في الاعتقاد او فتيا وان كل
من اجتهد في شيء من ذلك فرأى بما رأى انه حق
فانه ماجور على كل حال ان اصاب الحق باجر

p. 17 ff Die Rechtfertigung des Kafir
gleichbedeutend Begriffe wie مشرك ?

17a فقالت فرقة هما اسمان واقعان على معنيين وان كل
مشرك كفر وليس كل كفر شركا وقال قالآخر لا شرك الا قول
من جعل لله شريكا وقالوا النصارى كفار مشركون واليهود
كفار غير مشركين وقالت طائفة اهل الكتاب واليهود
والنصارى كفار ليسوا مشركين وسائر اهل الملل
مشركون وهذا قول ابي حنيفة ومن اتبعه وقالت طائفة
الكفر والشرك في الشريعة سواء وكل كافر فهو مشرك وكل
مشرك كافر وكل من سماه الله عز وجل كافرا فهو مشرك
وكل من سماه مشركا فهو كافر

Abu Hanifa (Gundheit): die Bezeichnung
خصوص und die Gegner für

Von Namen der Unterschiede Unglaube: Name مشرك

17b فارق الاسلام باي وجه فارقه

اتخذوا : Und jene مشركون Religionsgenossen von der Bezeichnung

18a احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
فان قيل كيف اتخذوا [illegible]
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وهم يكرهون هذا قلنا
وبالله تعالى التوفيق قد قلنا ان النسبة لله عز وجل فلما كان
اليهود والنصارى تحرمون ما حرم احبارهم ورهبانهم وتوجبون
ما اوجبوا من دون الله تعالى كانت هذه ربوبية صحيحة وعبادة
تامة قد دانوا بها وسمى الله عز وجل هذا العمل ايجادهم ربا من
دون الله وعبادة وهذا هو الشرك بعينه بلا خلاف وسمى عز
وجل كفرهم بان محمدا رسول الله صلعم نبي ارسله الله تعالى الى
جميع الانس والجن ناسخ لما هم عليه كفرا مطلقا فالله عز
وجل وان كانوا مصدقين به تعالى لكنه احبط الله تعالى تصديقهم
به بما سبق حكمه

وان اخطأ فاجر واحد فهو قول ابن ابی لیلی
وابی حنیفة والشافعی وسلیمان الثوری وداود رضی الله عن جمیعهم

---

٥٦ هل یکون مؤمنًا من اعتقد الاسلام دون استدلال
ام لا یکون مؤمنًا مسلمًا الا من استدل

قال ابو محمد ذهب محمد بن جریر الطبری والاشعریة کلها
حاشی ابا جعفر السمنانی الی انه لا یکون مسلمًا وقال الطبری
من بلغ الاحتلام والاشعار من الرجال والنساء وبلغ المحیض
من النساء ولم یعرف الله عز وجل بجمیع اسمائه
وصفاته من طریق الاستدلال فهو کافر حلال الدم والمال
وقال انه اذا بلغ الغلام او الجاریة سبع سنین
وجب تعلیمهما وتدریبهما علی الاستدلال علی ذلک
حدیث احمد بن محمد بن الجسور قال لی ابو بکر احمد بن
الفضل ابن بنت الدینوری قال لنا الطبری فذکر
ما قلناه وقالت الاشعریة لا یلزمها الاستدلال علی ذلک
الا بعد البلوغ، قال ابو محمد قال سائر اهل الاسلام کلهم
من اعتقد بقلبه اعتقادا لا شک فیه وقال بلسانه لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وان ما جاء به حق
وبری من کل دین سوی دین محمد فانه مسلم مؤمن
لیس علیه غیر ذلک الا الاعمال،

وتمام الکلام فی هذه المسئلة [یعنی فی مسئلة من
لم یبلغه الدعوة هل هو مکلف] فی کتابنا الإحکام لاصول
الأحکام

---

٧٢ ذهب ضرار بن عمرو الغطفانی احد شیوخ
المعتزلة الی انکار عذاب القبر وهو قول من لقینا
من الخوارج وذهب اهل السنة وبشر بن المعتمر
والجبائی وسائر المعتزلة الی القول به

---

٨٢ وبلغنی ان عبد الواحد بن غلام المعتزلی النحوی
الذی هو الآن عمید النحویین ببغداد یذهب الی
ان جهیم بن صفوان
ابو الهذیل العلاف

Al-Ḥasan ben Muḥammad al-Ašʿarī.

ت ١٦٤ : رسالة على الاسواري احد شيوخ المعتزلة

لا يوصف الله تعالى بالقدرة على غير ما يفعل

Risāla wahhāb al-Ḫuwārizmī ilā ʿAlī al-Ḫuwārizmī fī anna Allāh lā yaqdir ʿalā ġayr mā yaʿlam anna-hu sa-yafʿal

ان الله تعالى قادر على كل شيء حقا ولكنا ان سألنا سائل فقال افيقدر الله تعالى على امر كذا مع تقدم علمه بانه لا يكون قلنا فالجواب انه تعالى لا يوصف بالقدرة على ذلك

ان الله تعالى قادر على غير ما فعل : وهو مذهب جمهور المعتزلة

الا انه تعالى لا يوصف بالقدرة على اصلح مما فعل بعباده

Nazzām wa-ʿAbd al-Ǧabbār wa-ġayru-hum:

ان الله تعالى قادر على غير ما فعل الا انه لا يقدر على الظلم ولا على الجور ولا اتخاذ الولد ولا على اظهار معجزة على كذاب ولا على شيء من المحال ولا على نسخ التوحيد

al-Balḫī wa-ġayru-hu min al-Muʿtazila:

ان الله تعالى قادر على غير ما فعل وعلى الجور والظلم والكذب الا انه لا يقدر على المحال مثل ان تجعل الشيء معدوما موجودا معا وقاعدا قاعدا معا او في مكانين معا

١٦٥

فقول اهل الاسلام عامتهم وخاصتهم (Maqālāt al-Islāmiyyīn) قبل ما ذكرنا هو ان الله تعالى فعال لما يشاء وعلى كل شيء قدير وبهذا جاء القرآن وبهذا نقول وكل مسؤول عنه وان بلغ الغاية

كالتي وضع في الدنيا في القلب وكالتي وضع الله عز وجل في اذن موسى صلع حتى شاهد الله وسمعه مكلما له

Maqālāt al-Islāmiyyīn wa-ḫtilāf al-muṣallīn 75,22 Ritter

فاعترض بعض المعتزلة وهو ابو علي محمد بن عبد الوهاب ت ١٦٩ الجبائي فقال ان الى فاعنا ليست حرف جر لكنها اسم وهي واحدة الآلاء وهي النعم تأتي في موضع مفعول ومعناه نعم ربنا منتظرة

وصف بها فاذا جاز غدا فامانته فله قدرة على امانته حينئذ فقد
حدث له قدرة بعد اذ لم تكن وهذا يوجب ان قدرته تعالى محدثة
وهذا خلاف قولهم

[illegible]

الكلام في الرؤية

Mu'tazila, جهم بن صفوان, (Mujāhid, Hasan Basri, 'Ikrima:)

ان الله تعالى لا يرى في الاخرة

Mujassima: ان الله تعالى يرى في الدنيا والآخرة

Ahl al Sunna, mujbira, Ash'ari. 'Omar ibn Mu'tazil.

يرى في الاخرة ولا يرى في الدنيا

Jahmiyya: ان الرؤية المعهودة عندنا لا تقع الا
على الالوان لا على ما عداها البتة وهذا بعد عن الباري عز وجل
... لاننا لم نقل قط بتجويز هذه الرؤية على الباري جل وعز
وانما قلنا انه تعالى يرى في الاخرة بقوة غير هذه القوة الموضوعة
في العين الآن لكن بقوة موجبة من الله تعالى وقد سمعنا بعض
القائلين بهذا القول الخامسة السادسة وبيان ذلك اننا نعلم
الله عز وجل بقلوبنا علما صحيحا هذا ما لا شك فيه فيضع الله تعالى
يوم القيامة في الابصار قوة يشاهد بها الله تعالى ويرى بها

من المحال فهم او لم يفهم فالله تعالى قادر عليه

[illegible]

ان يجتمع على انه تعالى لا يقدر على الظلم والكذب والمحال وغير
فعل انه لا يقدر على شيء من ذلك فاستدلا على قولهم بذلك
القول نفسه وهذه سفسطة تامة وجهالة ظاهرة وجهل قوي
لا يرضى به لنفسه الا سخيف العقل ضعيف الدين
فلا بد ضرورة من ان يرجعوا الى قولنا في انه بالضرورة
علمنا انه تعالى لا يفعل شيئا من ذلك كما علمنا ان زريعة الغيب
لا تخرج منها الجوز وان ما الفرس لا يتولد منه جمل قال ابو
محمد واما نحن فان برهاننا على صحة قولنا ان البرهان قد قام
على انه تعالى لا يشبهه شيء من خلقه في شيء من الاشياء
والخلق عاجزون عن كثير من الامور والعجز من صفة المخلوقين
فهو منفي عن الله عز وجل جملة وليس في الخلق قادر
بذاته على كل مسئول عنه فوجب ان الباري تعالى هو الذي
يقدر على كل مسئول عنه وكذلك الكذب والظلم من
صفات المخلوقين فوجب نفينا انهما منفيان من الباري
فهذا هو الذي امنا من ان يظلم ويكذب او يفعل غير ما علم
انه يفعله وان كان تعالى قادرا على كل ذلك وقلنا لهم ايضا
اذا كان عز وجل لا يوصف بالقدرة على ابطال علمه فكان لا
يوصف بالقدرة على امانته اليوم من علم انه لا يميته الا غدا
لانه لا قدرة له على ذلك ولو كان له على ذلك قدرة لكان لو

† Anti asʿarite

I151a ولم تخف علينا قول الاشعرية ان هذه الاسماء ليست اسماء الله تعالى ولكنها تسميات له وانه ليس لله تعالى الا اسم واحد لكنه قول إلحاد ومعارضة لله عز وجل بالتكذيب في الآيات التي تلونا ومخالفة لرسول الله صلى فيما نقل عليه من عدد الاسماء. وفتك لاجماع اهل الاسلام عامهم وخاصهم قبل ان تحدث هذه الفرقة

I151b فالقوة التي ترد من الله تعالى على العبد فيفعل بها الخير يسمى بالاجماع توفيقا وعصمة وتاييدا والقوة التي ترد من الله تعالى عز وجل فيفعل العبد بها الشر يسمى بالاجماع خذلانا والقوة التي ترد من الله عز وجل فيفعل بها ما ليس طاعة ولا معصية يسمى عونا او قوة او حولا ويثبت بهذا قول المسلمين لا حول ولا قوة الا بالله والقوة لا يكون لاحد البتة فعل الا بها فصح انه لا قوة لاحد الا بالله تعالى وكذلك يسمى تيسيرا قال رسول الله صلى كل ميسر لما خلق له

فان قالوا فما معنى دعاء كم الله في الرحمة والمغفرة وهل يخلو ان يكون سبق علمه بالرحمة فاي
معنى للدعاء فما لابد منه وهل هو الا كمن دعا في طلوع الشمس غدا او في ان يجعل انسانا
انسانا او في ان يكون الارض ارضا وان كان سبق في علمه تعالى خلاف ذلك فاي معنى للدعا
في ما لا يكون وهل هو الا كمن دعا في ان لا تقوم الساعة او في ان لا يكون الناس ناسا
فيقال لهم وبالله تعالى التوفيق الدعاء عمل امرنا الله تعالى به لا على انه يرد قدرا ولا انه
يكون من اجله ما لا يكون لكن الله تعالى قد جعل في سابق علمه الدعاء الذي سبق في
علمه الذي يدعى به سببا لما سبق في علمه كونه كما جعل في سابق علمه الغذا بالطعام
والشراب سببا لبلوغ الاجل الذي سبق في علمه البلوغ اليه وكذلك ساير الاعمال وقد نقل
تعالى على انه تعالى يعلم آجال العباد قال تعالى | فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة 144d
ولا يستقدمون ومع ذلك فقد جعل تعالى الاجل والشرب سببا الى استيفا ذلك
المقدار وكل ذلك سابق في علمه عز وجل والدعاء هكذا وكذلك التداوي على سبيل الطب
لا فرق وقد اخبرنا الله تعالى انه يصلي على نبيه ﷺ وامرنا مع ذلك بالدعاء بالصلاة
عليه وقال تعالى قل رب احكم بالحق فامرنا بالدعاء بذلك وقد علمنا انه تعالى لا يحكم الا بالحق
فصح قولنا والحمد لله رب العالمين

ذكر فصول يعترض بها جهلة الملحدين على ضعفة المسلمين

قال ابو محمد انّا لمّا تدبّرنا امر طائفة ممّن شاهدنا فى زماننا هذا ووجدناهما قد تعالم الدابهما
فاما احداهما فقد حلت المصيبة فيها وبها وفى قوم افتتحوا عنفوان فهمهم وابتدا دخولهم الى العارف
بطلب علم العدد وبرهانه وطبايعه ثم تدرجه الى تعديل الكواكب وهيئة الافلاك وكيفية
قطع الشمس والقمر والدراري الخمسة وتقاطع فلك النيرين والكلام فى | الاجرام العلوية 127r
وفى الكواكب الثابتة وانتقالها وابعاد كلّ ذلك واعظامه وفيما حوت فى ذلك من الطبيعيات
وعوارض الجو ومطالعة شى من كتب الاوائل وحدودها التى نصت فى الكلام وما مازج
بعض ما ذكرنا من اراء الفلاسفة فى القضا بالنجوم وانّها ناطقة مدبرة وكذلك الفلك فاشرفت
هذه الطائفة من اكثر ما طالعت ممّا ذكر على اشيا صحاح برهانيه ضرورية لائحة ولم يكن معها
من قوة المنة وجودة القريحة وصفا النظر ما تعلم به ان من اصاب فى عشرة الاف مسئلة
مجائز ان يخطئ فى مسئلة واحدة لعلّها اسهل من المسائل التى اصاب فيها فلم تفرق
هذه الطائفة بين ما صحّ ممّا طالعوه بحجة برهانية وبين ما فى اثناء ذلك وتضاعيفه
ممّا لم يات به من ذكره من الاوائل الاّ باقناع وتشغب وربّما بتقليد ليس معه شيء ممّا
ذكرنا فحملوا كل ما اشرفوا عليه محملا واحدًا وقبلوه قبولا مستويا فسرى فيهم العجب
وتداخلهم الزهو وظنّوا انّهم قد حصلوا على مباينة العالم فى ذلك وللشيطان موالج خفية
ومداخل لطيفة كما قال رسول الله صلع انه تجرى من ابن آدم مجرى الدم فتوصل
اليهم من باب غامض نعوذ بالله منه وهو انّهم كما ذكرنا اصفار من شيء من علوم الديانة
التى هى الغرض المقصود من كلّ ذى لبّ والتى هى نتيجة للعلوم التى طالعوها لو عقلوا ~~سبلها~~
سبلها ومقاصدها فلم يعلموا بانه من كتاب الله تعالى الذى هو جامع علوم الاولين والاخرين 120r
والذى لم يفرط فيه من شيء والذى من فهمه كفاه ولا بسنة من سنن رسول الله صلع

التي في بيان الحق ونور الالباب ولم تلف هذه الطائفة المذكورة من حَمَلَةِ الدين الاّ اقواما لا عناية
عندهم بشيء ممّا قدمنا وانما عنيت من الشريعة باحَدِ ثلثة اوجه امّا بالفاظ ينقلون ظاهرها
ولا يعرفون معانيها ولا يهتمون بفهمها وامّا بمسائل من الاحكام لا يشتغلون بدلائلها ومنبعثها وانما
حسبهم منها ما افاموا به جاههم وحالهم وامّا بخرافات منقولة عن كلّ ضعيف وكذاب وساقط
لم يهتبلوا قط بمعرفة صحيح منها من سقيم ولا مرسل من مسند ولا ما نقل عن النبي صلع ممّا نقل
عن كعب الاحبار او وهب بن منبه من اهل الكتاب فنظرت الطائفة الاولى من هذه الآخرة بعين
الاستهجان والاحتقار والاستجهال فتمكن الشيطان منهم وحلّ فيهم | حيث احب فهلكوا وضلّوا 128
واعتقدوا ان دين الله تعالى لا يصح منه شيء ولا يقوم عليه دليل واعتقد اكثرهم الالحاد والتعطيل
وسلك بعضهم طريق الاستخفاف واطراح نقل الشرائع واستعمال الفرائض والعبادات واثروا
الراحات وركوب اللذات من انواع الفواحش المحرمات من الخمور والزنا واللواط والبغا وترك
الصلاة والصيام والزكات والحج والغسل وقصدوا كسب المال كيف تيسّر وظلم العباد واستعمال
الاحزال وترك الحدود والتحقيق وتديين الاقل منهم بتعظيم الكواكب فاسفت نفس
المسلم الناصح لهذه الملة واحلها على هلاك هولاء المساكين وخروجهم عن جملة المؤمنين
بعد ان غذوا بلبان الاسلام ونشوا في حجور اهلها نسأل الله العصمة من الضلال لنا
ولابنائنا ولكل اخواننا من المسلمين ونسأله تدارك من زلّت قدمه وهوت به انه على
كل شيء قدير ٤٤ وامّا الطائفة الثانية فهم قوم ابتدوا الطلب لحديث النبي صلع فلم يزيدوا
على طلب علو الاسناد وجمع الغرايب دون ان يهتموا بشيء ممّا ذكرنا كتبوا ويعملوا به وانما يحملونه
حملا لا يزيدون على قرأته هذا تدبر معانيه ودون ان يعلموا انهم المخاطبون به وانه لم يات حملا وما
قاله رسول الله صلع عبثا بل امرنا بالتفقه فيه والعمل به بل اكثر هذه الطائفة لا يعمل عندهم الاّ
ما جاء من طريق مقاتل بن سليمان والضحاك بن مزاحم وتفسير الكلبي وتلك الطبقة وكتب

البدى التى انما هى خرافات موضوعات واكذوبات مفتعلات ولدها الزنادقة تدليسا على
الاسلام واهله فاطلقت هذه الطائفة كل اختلاط لا يصح من ان الارض على حوت والحوت
على قرن ثور والثور على صخرة والصخرة على عاتق ملك والملك على الظلمة والظلمة على ماء
لا يعلمه الا الله عز وجل وهذا يوجب ان جرم العالم غير متناهٍ وهذا هو الكفر بعينه فنافرت
هذه الطبقة التى ذكرناها كل برهان ولم يكن عندها اكثر من نهينا عن الجدال فليت شعرى
من نهاهم عنه والله عز وجل يقول فى كتابه المنزل على نبيه المرسل صلع وجادلهم بالتى هى
احسن واخبر تعالى عن قوم نوح انهم قالوا قد جادلتنا فاكثرت جدالنا وقد نص تعالى فى
غير موضع من كتابه على اصول البراهين وقد نبهنا عليها فى غير ما موضع من كتابنا هذا وحض
تعالى على التفكر فى خلق السماوات والارض ولا | يصح الاعتبار فى خلقهما الا بمعرفة هيأتهما 12
وانتقال الكواكب فى افلاكها واختلاف حركاتها فى التغريب والتشريق وافلاك تداويرها وتعارض
تلك الادوار على رتبة واحدة وكذلك معرفة الطبائع وامتزاج العناصر الاربعة وعوارضها
وتركيب اعضاء الحيوان من عصبة وعضلة وعظامه وعروقه وشراسيه واتصال اعظائه
بعضها ببعض وقواه الركبة فمن اشرف على ذلك وعلمه رأى عظيم القدرة وتيقن ان كل
ذلك صنعة ظاهرة وارادة خالق قاصد مختار لان اختلاف تلك الحركات تضطر الى المعرفة
بان شيئا منها لا يقوم بنفسه دون ممسك مدبر لا اله الا هو ولا خالق سواه ولا مدبر
حاشاه ولا فاعل مخترع الا هو ثم زاد قوم منهم فاتوا بالافيكة التى تقشعر منها الدوابب وقى
ان اطلقوا ان الدين لا يوخذ بحجة فاقروا عيون الملحدين وشهدوا ان الدين لا تثبت
الا بالدعاوى والغلبة وهذا خلاف قول الله عز وجل قل فاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
وقوله تعالى فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان هذا قول الله عز وجل وما جاء به نبيه صلع

وفي ذلك الكفاية والغنى عن قول كلّ قائل بعده وقد حاج ابن عباس الخوارج وهم وما علمنا احدًا من الصحابة رضي الله عنهم نهى عن الاحتجاج فلا معنى لراى من جاء بعدهم فكان كلام هذه الطائفة معربا للطائفة الاولى بكفرها ومعطيا لهم بكفرهم بشركهم اذ لم يروا في خصومهم في الاغلب الامن هذه صفته ثم زادت هذه الطائفة الثانية غلوا في الجنون فعابوا كتبا لا علم لهم بها ولا طالعوها ولا راوا منها كلمة ولا قرؤوها ولا اخبروا عمّا فيها ثقة كالكتب التي فيها هيئة الافلاك ومجارى النجوم والكتب التي جمعها ارسطاطاليس في حدود الكلام، قال ابو محمّد وهذه الكتب كلّها كتب سالمة مفيدة دالّة على توحيد الله عز وجل وقدرته عظيمة المنفعة في انتقاد جميع العلوم وعلم منفعة الكتب التي ذكرنا في الحدود ففي مسائل الاحكام الشرعية فيها يجوز كيف التوصّل الى الاستنباط وكيف توفيذ الالفاظ على مقتضاها وكيف يعرف الخاص من العام والمجمل من المفسر وبنا الالفاظ بعضها على بعض وكيف تقديم المقدمات وانتاج النتائج وما يصح من ذلك صحّة ضرورية ابدًا وما يصح | مرّة ويبطل اخرى وما لا يصح البتة وضرب الحدود التي ما شذ عنها كان خارجا عن اصله ودليل الخطاب ودليل الاستقراء وغير ذلك ممّا لا غنى بالفقيه المجتهد لنفسه ولاهل ملته عنه، قال ابو محمد فلما رأينا عظيم المحنة فيما تولد في الطائفتين اللتين ذكرنا رأينا من عظيم الاجر وافضل العمل بيان هذا الباب المشكل بحول الله تعالى وقدرته وتاييده فنقول وبه عز وجل نتأيّد ونستعين ان كل ما صح ببرهان اي شيء كان فهو في القرآن وكلام النبي صلعم منصوص مسطور يعلمه كل من احكم النظر وايّده الله تعالى بفهمه وامّا كل ما عدا ذلك ممّا لا يصح ببرهان وانما هو اقناع او شغب فالقرآن وكلام النبي صلعم منه خاليان والحمد لله رب العالمين، قال ابو محمد ومعاذ الله ان يأتي كلام الله عز وجل وكلام نبيه صلعم مما يبطله عيان او برهان انما ينسب هذا الى القرآن والسنة من لا يومن بهما ويسعى في ابطالها ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ولسنا من تقسيم الكلبي الكذاب ومن جرى مجراه في شيء ولا نحن من نقل المتهمين في شان انما نحتج بما نقله الائمّة الثقات من رواة

129a

المحدثين مسندًا فمن فتش الحديث الصحيح وجد فيه كلما قلنا والحمد لله رب العالمين،

I 111 ظ

قال ابو محمد واما اختلاف الناس في التاريخ فان اليهود يقولون للدنيا اربعة الاف سنة والنصارى يقولون
للدنيا خمسة الاف سنة واما نحن فلا نقطع على عدد معروف عندنا ومن ادعى في ذلك سبعة الاف
سنة واكثر واقل فقد كذب وقال ما لم يات قط عن رسول الله صلع فيه لفظة يصح بل يصح
عنه عم خلافه بل نقطع على ان للدنيا امدا لا يعلمه الا الله عز وجل قال تعالى ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وقول رسول الله صلع ما انتم في الامم قبلكم الا كالشعرة
البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض هذا عنه عم ثابت وهو عم لا يقول
الا عين الحق ولا يسامح بشيء من الباطل لا باغماء ولا بغيره وهذه نسبة من تدبرها وعرف مقدار
اعداد اهل الاسلام ونسبة ما بايديهم من معمور الارض وانه الاكثر علم ان للدنيا عددا لا يحصيه
الا الله الخالق تعالى وكذلك قوله صلع بعثت انا والساعة كهاتين وضم اصبعيه المقدستين السبابة
والوسطى وقد جاء النص بان الساعة لا يعلم متى تكون الا الله عز وجل لاحد سواه فصح انه علم انما
عنى شدة القرب لا فصل الوسطى على السبابة اذ لو اراد فضل ذلك لاخذت نسبة ما بين
الاصبعين ونسب من طول الوسطى فكان يعلم بذلك متى تكون الساعة وهذا باطل وايضا فكان
يكون نسبته عم ايانا الى من قبلنا بانه كالشعرة | في الثور كذبا ومعاذ الله من ذلك فصح انه عم 133 و
انما اراد شدة القرب وله عم مذ بعث اربعمئة عام ونيف والله اعلم بمقدار ما بقي من الدنيا
فاذا كان هذا العدد العظيم لا نسبة له عند ما سلف لقلته ونعامه بالاضافة الى ما مضى فهذا
الذي قاله عم من انا فيما مضى كالشعرة في الثور والرمه في ذراع الحمار قال ابو محمد وقد رايت
بخط الامير ابي محمد عبدالله بن الناصر رحمه الله قال حدثني محمد بن معاوية القرشي انه راى بالهند مدينة
يورخون باربعمئة الف سنة

Aṣḥāb al-ḥadīṯ

قال ابو محمد واهل السنة الذين يذكرهم اهل الحق ومن عداهم اهل البدعة فانهم الصحابة رضى الله عنهم
وكل من سلك نهجهم من خيار التابعين رحمة الله عليهم ثم اصحاب الحديث ومن اتبعهم

وقد تذاكرت هذا مع شيخ اطرابلس يكنى ابا الحسن ت 504
معتزلي (über die Abfassung der muʿtazilitischen Systematiken)

وهذا كفر مجرد ونصرانية محضة وما قال بهذا احد قط من اهل الاسلام قبل هذه الفرقة الحدثة بعد الثلاث مائة عام فهو خروج عن الاسلام وترك للاجماع المتيقن ولقد قلت لبعضهم اذا قلتم انه لم يزل مع الله تعالى شيء آخر هو غيره وخلافه لم يزل معه فما ذا الذي على النصارى في قولها ان الله ثالث ثلاثة فقال لي مصرحا ما انكرنا على النصارى الا اقتصارهم على الثلاثة فقط ولم يجعلوا معه تعالى اكثر من ذلك فامسكت عنه اذ صرح بان قولهم ادخل في الشرك من قول النصارى، قال ابو محمد وما كنا نصدق من ينتمي الى الاسلام يأتي بهذا الكفر لولا اننا شاهدناهم وناظرناهم ورأينا ذلك صراحا في كتبهم ككتاب السمناني قاضي الموصل في عصرنا هذا وهو من الاكابر وفي كتاب المجالس للاشعري وفي كتب لهم اخر، قال ابو محمد والعجب والعجب مع هذا كله تصريح الباقلاني وابن فورك في كتبهما في الاصول وغيرها ان علم الله تعالى واقع مع علمنا تحت حد واحد وهذه حماقة ممزوجة بكفر اذ جعلوا ما لم يزل محدودا بمنزلة المحدثات وكل ما ادخلنا على المثنية والنصارى ومن يبطل التوحيد فهو داخل على هذه الفرقة حرفا حرفا فاغنانا ان نجيل على ذلك فكرة ونعوذ بالله من الخذلان

ثم اختلف هؤلاء فقال جهم I 161 ult. mit Mu'tazilites

بن صفوان وهشام بن الحكم ومحمد بن عبدالله بن ميسرة واصحابهم

ان علم الله تعا هو غير الله تعا وهو محدث مخلوق سبحانا ذلك عمّت

جا لسناه منهم وناظرنا في عليه

I 167 a-b Controversies with Mu'tazilites mit

اصوازي Ahwāzī — قدرة Mu'tazilites

وعارضني يوما نصراني كان قاضيا على نصارى I 174 ult. Christians

قرطبة وكان يتكرر على مجلسي

I 176 ult. Ibn Abbād mit

فاذا بطل بعون الله تعا وتاييده قول من قال ان علم الله هو

غير الله تعا وهو مخلوق فلنشتغ بعون الله عز وجل وتاييده

على قول من قال ان علم الله هو غير الله تعا وخلافه وانه

لم يزل مع الله تعا قال ابو محمد هذا قول لاجتماع من رده

الى اكثر من انه شرك مجرد وابطال للتوحيد لانه اذا

كان مع الله تعالى شيء غيره لم يزل معه فقد بطل ان يكون

الله تعا كان وحده بل قد صار له شريك فانه لم يزل

ومنها قوله تعالى اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون ص 192
وهذا نص جلي على انه تعالى خلق اعمالنا وقد فسر بعضهم قوله
تعالى والله خلقكم وما تعملون انه خلقنا وخلق العيدان والعادن
التي تعمل منها الاوثان ، قال ابو محمد وهذا كلام سخيف دلّ على جهل
قائله وعناده وانقطاعه لانه لا يقول احد في اللغة التي بها خوطبنا
في القرآن وبها نتفاهم فيما بيننا ان الانسان يعمل العود والحجر
هذا ما لا يجوز في اللغة اصلا ولا في المعقول وانما نستعمل ذلك
موصولا فنقول عملت هذا العود صنما وهذا الحجر وثنا فانما
بين تعالى انه خلق الصنمية التي هي شكل الصنم ونص على
ذلك بقوله تعالى تعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون
فانما عملنا النحت بنص الاية وبضرورة المشاهدة فهي التي
عملنا وهي التي اخبر تعالى انه خلقها ، قال ابو محمد وقد ذكر عن
كبير منهم وهو محمد بن عبد الله الاسكافي انه كان يقول
ان الله تعالى لم يخلق العيدان ولا الطنابير ولا المزامير ولقد
يلزم المعتزلة ان توافقه على هذا لان الخشبية لا تسمى عودا
ولا طنبورا ولم يخلق الانسان الا يشتري طنبورا فاشترى
خشبا لم يحنث وكذلك لو حلف لا يشتري خشبا
فاشترى طنبورا لم يحنث ولا يقع في اللغة على الطنبور اسم
خشب

لا يجوز ان يقال ان الله تعالى خلق للناس ولا الجن ولا الملائكة بل يكون
القول بهذا كذبا وحسبك بهذا القول خلافا للقرآن وللمسلمين وقال
معمر والجاحظ ان افعال العباد كلها لا فعل لهم فيها وانما نسبت
اليهم مجازا لظهورها منهم وانها فعل الطبيعة حاشى الارادة فقط
فانه لا فعل للانسان غيرها البتة ، قال ابو محمد ومن تدبر هذا
القول فهو اقبح من قول جهم وجميع المحرة لانهم جعلوا افعال
العباد طبيعية اضطرارية كفعل النار للاحراق بطبعها وفعل الثلج
للتبريد بطبعها وفعل السقمونيا في احدارها الصفرا بطبعها
وهذه صفة الموات لا صفة الاحياء المختارين واذ لم يبق على
قول هذين الرجلين للانسان فعل الا الارادة فقد وجدنا الارادة
لا يقدر الانسان على صرفها ولا احالتها ولا على تبديلها بوجه من
الوجوه وانما يظهر من المرء تبديل حركاته وسكونه واما ارادته فلا
حيلة له فيها ونحن نجد كل قوى الآلة من الرجال يجب وطاء
كل جيلة يسمع بها لولا التقوى ويجب النوم عن الصلوات في
الليالي القارة والهواجر الحارة ويجب الاكل في ايام الصوم ويجب
امساك ماله عن الزكاة وانما ياتي خلاف ما يريد مغالبة لارادته
وقهرا لها واما صرفا لها فلا سبيل له اليه فقد تم الاخبار
صحيحا على قول هذين الرجلين وحسبنا الله ونعم الوكيل

ان الله تعالى خلق

اعمال العباد كلها

فما من خالق غير الله

اتخذوا من دون الله الهة لا يخلقون شيئا الخ

Bl. 191

الكلام في خلق الله عز وجل لافعال خلقه

قال ابو محمد اختلفوا في خلق الله عز وجل لافعال عباده فذهب

اهل السنة كلهم وكل من قال بالاستطاعة مع الفعل كالمريسي
والبرغوث والنجارية والاشعرية والجهمية وطوائف من الخوارج
والمرجئة والشيعة الى ان جميع افعال العباد مخلوقة خلقها
الله ~~فا~~ عز وجل في الفاعلين لها ووافقهم على هذا موافقة
صحيحة من المعتزلة ضرار بن عمرو وصاحبه ابو يحيى حفص الفرد
وذهب سائر المعتزلة ومن وافقهم على ذلك من المرجئة والخوارج
والشيعة الى ان افعال العباد محدثة فعلها فاعلوها ولم تخلقها
الله عز وجل على تخليط منهم في مائية افعال النفس الا بشر
بن المعتمر عطف فقال الا انه ليس شيء من افعال العباد
الا ولله تعالى فيه فعل من طريق الاسم والحكم يريد بذلك
انه ليس للناس فعل الا ولله تعالى فيه حكم بانه صواب او
خطأ وتسميته بانه حسن او قبيح طاعة او معصية
قال ابو محمد وقد ادى هذا القول الناحش اللعون رجلا من كبار
المعتزلة وهو عباد بن سلمان تلميذ هشام بن عمرو الفوطي
الى ان قال ان الله تعالى لم يخلق الكفار لانهم نامر وكفر معا
لكن خلق اجسامهم دون كفرهم قال ابو محمد ويلزمه مثل
هذا نفسه في المؤمن وفي جميع الملائكة والجن لانه ليس الا
مؤمن او كافر والمومن انسان وايمانه وملك وايمانه او
جني وايمانه او كفره فعلى قول هذا الخاسر الناس الخبيث

تعالى رتبه وحد بمعنى قضى وقدر حكم ورتب ومعنى القضا والقدر حكم الله تعالى
في شيء بحمده او ذمه وتكوينه وترتيبه على صفة كذا والى وقت كذا فقط وبالله
تعالى التوفيق

Jon. 187

بمعنى الدلالة تقول حديث فلانا الى فلان
الطريق بمعنى اريته اياه ووفقته عليه واعلمته
بمعنى التوفيق والعون ج - اياه سواء سلكه او ترك
على الخير والتيسير له وخلقه لقبول الخير في النفوس

190

الكلام في القضاء والقدر

قال ابو محمد ذهب بعض الناس لكثرة استعمال المسلمين هاتين الكلمتين
الى ان ظنوا ان فيهما معنى الإكراه والإجبار وليس كما ظنوا واغا
معنى القضاء في لغة العرب التي بها خاطبنا الله ورسوله صلع وبها
يتخاطب ويتفاهم مرادنا انه الحكم فقط ولذلك يقولون القاضي بمعنى
الحاكم وقضى الله عز وجل بكذا اى حكم به ويكون ايضا بمعنى امر
قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه اغا معناه بلا خلاف
انه تعالى امر الا تعبدوا الا اياه ويكون ايضا بمعنى اخبر قال
تعالى وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين بمعنى
اخبرناه ان دابرهم مقطوع بالصباح وقال تعالى وقضينا الى بني
اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين اى اخبرناهم بذلك ويكون
ايضا بمعنى اراد وهو قريب من معنى حكم قال تعالى واذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ومعنى ذلك حكم بكونه فكونه ومعنى القدر
في اللغة العربية الترتيب والحد الذي ينتهي اليه الشيء تقول
قدرت البناء تقديرا اذا رتبته وحددته قال تعالى وقدر فيها اقواتها
بمعنى رتب اقواتها وحددها وقال تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر

1866-H.

الكلام في الهدى والتوفيق

احتجت المعتزلة بقول الله عز وجل وأما ثمود فهديناهم واستحبوا العمى على الهدى وبقوله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال ابو محمد وهذا حق وقد قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى ومنهم من حقت عليه الضلالة فاخبر تعالى ان الذين هدى بعض الناس دون بعضهم وقال تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وهي قراءة مشهورة عن عاصم بفتح الياء من يهدي وكسر الدال فاخبر تعالى ان الناس منهم من لم يهده وقال تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا فاخبر تعالى ان الذين هدى غير الذين اضل ولم يهد وقال تعالى من يضلل الله فلا هادي له فاخبر تعالى ان الذين اضل فلم يهدهم وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء فاخبر تعالى ان الذين هدى غير الذين ضل ومثل هذا كثير وكل ذلك كلام الله عز وجل وكله حق لا يتعارض ولا يبطل بعضه بعضا قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فصح يقينا ان كل ما اوردنا من الآيات فكلها متفق لا مختلف فنظرنا في الآيات المذكورة فوجدناها ظاهرة الصحة وهو ان الله تعالى اخبر انه هدى ثمود فلم يهتدوا وهدى الناس كلهم السبيل ثم هم بعد اما شاكر واما كفور واخبر تعالى في الآيات الاخر انه هدى قوما فاهتدوا ولم يهد آخرين فلم يهتدوا فعلمنا ضرورة ان الهدى الذي اعطاه الله عز وجل جميع الناس هو غير الذي اعطاه بعضهم ومنعه بعضهم فلم يعطهم اياه امر معلوم بضرورة العقل وبديهته

الكلام في اعجاز القرآن

Die Kalamikte über die Mu'

1° Asʿari Das Wesen des Wunders

الازل الذي لم يزل مع الله تعالى ولا يفارقه ابدا ولا أنزل الينا ولا سمعناه

Das wesentliche Merkmal des Wunders ist nach Asʿari [illegible]

Sein Kennzeichen wird nur verständlich wenn Asʿari [illegible]

ان هذا المتلو هو الاعجاز

Da das Wunder seinen Zweck erfüllt hat, als [illegible]

هل الاعجاز مقارن ام قد ارتفع بتمام قيام الحجة به في حياة رسول الله صلعم.

Ist das Wunder [illegible] oder ist es [illegible]

الاعجاز باقٍ الى يوم القيمة. Beweis: لئن اجتمعت الانس والجن الخ

1784

2° ما العجز منه انظم ام ما في نفسه من الانذار بالغيوب

Ist das Unvermögen [illegible] oder [illegible]

ما وجه اعجازه

Worin besteht das Wunder: a) in der Erzählung b) [illegible]

a) weil es [illegible] b) weil [illegible]

واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط الخ ; — b) weil [illegible]

176

3° ان العجز انما هو بمقدار اقل ما مقدار العجز منه

Das Unvermögen besteht nur in [illegible]

سورة منه وهو انا اعطينا الكوثر فصاعدا وان ما دون ذلك ليس معجزا واحتجوا في ذلك بقول الله عز وجل فاتوا بسورة من مثله قالوا ولم يتحد تعالى باقل من ذلك

Allgemeine Ansicht der Mu'tazila über das Wunder. Sie [illegible]

[illegible] alle ein Wunder [illegible]

ان الاستطاعة عما جاءت به نصوص القرآن والسنة والاجماع وضرورة الحس وبديهة العقل

مستطيعا للصوم الآتي بصوم لكان هذا السوآل عن محال وحاشى لله من ذلك ومما يبين صحة هذا وان المراد بكل ما ذكرنا صحة الجوارح وارتفاع الموانع قول الله عز وجل يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فنص تعالى على ان عدم السلامة بطلت الاستطاعة وان وجود السلامة بخلاف ذلك فصح ان سلامة الجوارح استطاعة واذ قد صح هذا فبقيت نظر ان سلامة الجوارح تكون بالفعل وضده والعمل وتركه والطاعة والمعصية لان كل هذا يكون بصحة الجوارح فان قال قائل فان سلامة الجوارح عرض والعرض لا يبقى وقتين قيل له هذا دعوى بلا برهان والايات المذكورات مبطلة لهذه الدعوى وموجبة ان هذه الاستطاعة من سلامة الجوارح وارتفاع الموانع موجودة قبل الفعل ثم لو كان ما ذكرتم ما كان فيه دفع لما قاله الله تعالى من ذلك ثم وجدنا الله تعالى قد قال كانوا لا يستطيعون سمعا وقال تعالى حاكيا قول الخضر لموسى عم انك لن تستطيع معي صبرا وقال ذلك تاويل لم يستطع عليه صبرا وعلمنا ان كلام الله تعالى لا يتعارض ولا يختلف قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فعلمنا ان الاستطاعة التي اثبتها الله تعالى قبل الفعل هي غير الاستطاعة التي نفاها الله تعالى قبل الفعل لا تجوز غير ذلك البتة فاذ ذلك كذلك فالاستطاعة كما قلنا شيئان احدهما قبل الفعل وهو سلامة الجوارح وارتفاع الموانع والثاني لا يكون الا مع الفعل وهو القوة الواردة من الله تعالى بالعون او الخذلان وهو خلق الله تعالى للفعل فيمن ظهر منه ومتى من اجل ذلك فاعلا لما ظهر منه لذا لا سبيل الى وجود معنى غير هذا البتة فهذا هو حقيقة الكلام في

وقد واقفنا جميع المعتزلة على ان الاستطاعة فعل الله عز وجل
وانه لا يفعل احد خيرا ولا شرا الا بقوة اعطاه الله عز وجل اياها الا
انهم قالوا يصلح بها الخير والشر معا
برهان ذلك: الاستطاعة قبل الفعل
قول الله عز وجل حكاية عن القائلين لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم
والله يعلم انهم لكاذبون فاكذبهم الله حكاية عن القائلين وانكارهم استطاعة الخروج
قبل الخروج وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فلو لم
تكن هذا استطاعة قبل فعل المرء الحج لما لزم الحج الا من حج فقط ولكان
احد عاصيا بترك الحج لانه ان لم يكن مستطيعا للحج حتى يحج فلا حج عليه ولا
هو مخاطب بالحج وقوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم
يستطع فاطعام ستين مسكينا فلو لم يكن على الظاهر العائد لقوله استطاعة
على الصيام قبل ان يصوم لما كان مخاطبا بوجوب الصوم عليه اذا لم يجد
الرقبة اصلا ولكان حكمه مع عدم الرقبة وجوب الاطعام فقط وهذا
باطل وقول رسول الله صلعم لمن بايعه من اصحابه رضي الله عنهم فيما
استطعت وامره صلعم المسلمين ان يصلوا قياما فمن لم يستطع فقاعدا
فمن لم يستطع فعلى جنب وهذا اجماع متيقن لا شك فيه فلو لم يكن
الناس مستطيعين للقيام قبل القيام لما كان احد مامورا بالصلاة قائما قبل
ان يصلي كذلك ولكان معذورا ان صلى قاعدا او على الجنب بكل
وجه لانه اذا صلى كذلك لم يكن مستطيعا للقيام وهذا باطل وقوله
صلعم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم فلو لم تكن ههنا
استطاعة لشيء مما امرنا به قبل ان يفعله لما لزمنا شيء مما امرنا به ما
لم يفعله ولكنا غير عصاة بالترك لانا لم نكلف بالفعل الا ما استطعنا
وقوله صلعم ان تصوم شهرين قال لا فلو لم يكن احد

اختلف الناس في هذا الباب فذهبت طائفة الى ان الانسان مجبر على افعاله وانه
لا استطاعة له اصلا، وذهبت طائفة اخرى الى ان الانسان ليس مجبرا واثبتوا
له قوة واستطاعة بها يفعل ما اختار فعله، ثم افترقت هذه الطائفة على فرقتين
فقالت احداهما الاستطاعة التي تكون بها الفعل لا تكون الا مع الفعل ولا
يتعديه البتة وهذا قول طوائف من اهل السنة ومن وافقهم كالنجار
والاشعري واصحابه ومحمد بن عيسى بن عبوث الكاتب وبشر بن غياث
المريسي وابي عبد الرحمن العطوي وجماعة من المرجئة والخوارج
وهشام بن الحكم وسليمان بن جرير واصحابهما والقول الاول قول
جهم بن صفوان وجماعة من الازارقة وقالت الاخرى ان الاستطاعة
التي تكون بها الفعل قبل الفعل موجودة في الانسان وهو قول المعتزلة
وطوائف من المرجئة كمحمد بن شبيب ومونس بن عمران وصالح
قبة (؟) والناشي وجماعة من الخوارج والشيعة ثم افترق هؤلاء على فرق
فقالت طائفة ان الاستطاعة قبل الفعل ومع الفعل ايضا للفعل
والتركة وهو قول بشر بن المعتمر البغدادي وضرار بن عمرو الكوفي
وعبد الله بن عطفان ومعمر بن عمرو العطار البصري وغيرهم
من المعتزلة، وقال ابو الهذيل محمد بن الهذيل العبدي البصري العلاف
لا تكون الاستطاعة مع الفعل البتة ولا يكون الا قبله ولابد وتفنى
مع اول وجود الفعل، وقال ابو اسحاق ابراهيم بن سيار النظام
وعلي الاسواري وابو بكر بن عبد الرحمن بن كيسان الاصم ليست
الاستطاعة شيئا غير نفس المستطيع وكذلك ايضا قالوا في العجز انه
ليس شيئا غير العاجز الا النظام فانه قال قرأة دخلت
على المستطيع،

Antiasʿaritisch

الكلام في القرآن 169b

قالت المعتزلة ان كلام الله تعالى صفة فعل مخلوق وقال ان الله عز وجل
كلّم موسى بكلام احدثه في الشجرة وقال اهل السنّة ان كلام الله عز وجل
هو علمه لم يزل وانّه غير مخلوق وهذا قول الامام احمد بن حنبل وغيره
رحمهم الله تعالى وقالت الاشعريّة كلام الله عز وجل صفة ذات لم تزل
غير مخلوق وهو غير الله تعالى وخلاف الله تعالى وهو غير علم الله تعالى وانه
ليس لله تعالى الا كلام واحد

170a gegen die Asʿariten bemerkt er: [illegible]

واما قولهم انّه ليس لله تعالى
الا كلام واحد فخلاف مجرّد لله تعالى ولجميع اهل الاسلام لان الله عز وجل
يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر ... يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت [قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام]
كلمات الله ، قال ابو محمد ولا ضلال اضلّ ولا حيا اعدم ولا مجاهرة اطمّ ولا
تكذيب لله اعظم ممّن سمع هذا الكلام الذي لا يشكّ مسلم انه خبر الله تعالى الذي
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بان لله تعالى كلمات لا نفد ثم يقول
هو من رأيه الخسيس انه ليس لله تعالى الا كلام واحد فان ادعوا انهم فرّوا من
ان يكثروا مع الله كذبهم قولهم ان ههنا خمسة عشر شيئا كلّها متغايرة
وكلّها غير الله وخلاف الله وكلّها لم تزل مع الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوّا
كبيرا ، قال ابو محمد وقالت ايضا هذه الطائفة المنتمية الى الاشعري ان كلام الله تعالى
وجل لم ينزل به جبريل على قلب محمد صلعم وانما نزل عليه بشيء آخر هو عبارة عن
كلام الله تعالى وان الذي يقرأ في المصاحف ويكتب فيها ليس شيء منه كلام الله تعالى
وان كلام الله تعالى لا يزايل الباري ولا يقوم بغيره ولا يحل في الاماكن ولا ينتقل
ولا هو حروف موصلة ولا بعضه خيرا من بعض ولا افضل واعظم من بعض

171b

الحيوان ومركب من جلود الحيوان ومداد مؤلف من صمغ وزاج وعفص
وماء وكل ذلك مخلوق بلا شك وكذلك حركة اليد في خطه وحركة
اللسان في قراءته واستقرار ذكر ذلك في النفوس هذه كلها اعراض مخلوقة
وكذلك عيسى عم كلمة الله وهو مخلوق بلا شك ، واما علم الله تعالى فلم يزل وهو
كلام الله تعالى وهو القران وهو غير مخلوق وليس هو غير الله تعالى اصلا

172a Da nun der Name „Qorān" 5 Dinge bedeutet, von denen 4 erschaffen, eins unerschaffen ist, so darf niemand sagen, der Qorān oder das Wort Gottes sei erschaffen, dies wäre eine Lüge gegen eine heilige Sache.

ووجب ضرورة ان يقال ان القران لا خالق ولا مخلوق وان كلام الله تعالى لا خالق ولا
مخلوق لان الاربعة المسمّيات منه ليست خالقا فلا يجوز ان يطلق على القران ولا على
كلام الله تعالى اسم خالق ولان المعنى الخامس غير مخلوق ولا يجوز ان يوقع صفة البعض
على الكل الذي لا نفيه تلك الصفة بل واجب ان يطلق نفي تلك الصفة التي للبعض على
الكل

173b Wenn jemand [illegible] den Qorān [illegible]
ليس كلامي هذا كلام الله عز وجل
so wäre dies Verläugnung Gottes. —
وكذلك ليس له ان يقول
اذا عمل عملا جاءت به السنة عن رسول الله صلعم هذا غير
عمل رسول الله صلعم ولو قاله لادب ولكان كاذبا

كلام الله ثم خوفوه من بعد ما عقلوه وقوله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن فصح ان المسموع وهو الصوت الملفوظ به هو القرآن حقيقة وهو كلام الله حقيقة من خالف هذا فقد عاند القرآن " ويسمى المصحح من ذلك الصوت قرآنا وكلام الله على الحقيقة فاذا فسرنا الزكاة المذكورة في القرآن والصلاة والحج وغير ذلك قلنا في كل هذا كلام الله وهو القرآن ويسمى المصحف كله قرآنا وكلام الله وبرهاننا على ذلك قول الله عز وجل قرآن كريم في كتاب مكنون وقول رسول الله صلعم اذ نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض الحرب لئلا ينالة العدو وقوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب منفكين .... كتب قيمة وكتاب الله هو القرآن باجماع الامة فقد سمى رسول الله صلعم المصحف قرآنا والقرآن كلام الله تعالى باجماع الامة والمصحف كلام الله تعالى حقيقة لا مجازا ويسمى المستقر في الصدور قرآنا ونقول انه كلام الله تعالى برهاننا على ذلك قول رسول الله صلعم اذا امر بتعاهد هذا القرآن وقال عم انه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال الله تعالى بل هو آيات .... العلم

فالذي في الصدور هو القرآن وهو كلام على الحقيقة لا مجازا

[illegible] والمصحف هو ورق من جلود [illegible]

وقالوا لم يزل تعالى قائلا لجهنم هل امتلأت وقائلا للكفار احسوا فيها ولا تكلمون ولم يزل تعالى قائلا لكل ما اراد تكوينه كن " قال ابو محمد وهذا كفر مجرد بلا تاويل وذلك انا نسألهم عن القرآن اهو كلام الله ام لا فان قالوا ليس هو كلام الله كفروا باجماع الامة وان قالوا بل هو كلام الله سألناهم عن القرآن اهو الذي تتلى في المساجد وتكتب في المصاحف ويحفظ في الصدور ام لا فان قالوا لا كفروا باجماع الامة وان قالوا نعم تركوا قولهم الفاسد واقروا ان كلام الله تعالى في المصاحف ومسموع من القراء ومحفوظ في الصدور كما يقول جميع اهل الاسلام، قال ابو محمد وقال قوم في اللفظ بالقرآن ونسبوا الى اهل السنة انهم يقولون ان الصوت غير مخلوق والخط غير مخلوق قال ابو محمد وهذا باطل وما قال قط مسلم ان الصوت الذي هو الهواء غير مخلوق وان الحبر غير مخلوق،

قال ابو محمد والذي نقول به وبالله تعالى التوفيق فهو ما قاله عز وجل ونبينا محمد صلعم لا نزيد على ذلك شيئا ~~ولا ننقص~~ وهو ان قول القائل القرآن وقوله كلام الله معنى واحد فاللفظان مختلفان والقرآن هو كلام الله عز وجل على الحقيقة لا مجاز ونكفر من لم يقل ذلك ونقول ان جبريل عم نزل بالقرآن الذي هو كلام الله تعالى على قلب محمد صلعم كما قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين ثم نقول ان قولنا القرآن وقولنا كلام الله لفظ مشترك يعبر به عن خمسة اشياء فيسمى الصوت المسموع الملفوظ به قرآنا ونقول انه كلام الله حقيقة وبرهان ذلك هو قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك الخ وقوله تعالى وقد كان فريق منهم يسمعون

قال ابو محمد ذهب قوم الى القول بتكافؤ الادلة معنى
هذا انه لا يمكن نصر مذهب على مذهب ولا تغليب مقالة
على مقالة حتى يلوح الحق من الباطل ظاهرا بينا
لا اشكال فيه بل دلائل كل مقاله فهى مكافيه لدلائل
سائر المقالات وقالوا كل ما ثبت بالجدل فانه بالجدل
معصر وانقسم حاولا اقساما ثلاثة فى ما انتج لهم هذا
الاصل فطائفة قالوا بتكافؤ الادلة جملة فى كل ما
اختلف فيه فلم يحقق الباري عز وجل ولا ابطلته ولا
اثبتت ازلية العالم ولا احدوثه ولا اثبتت النبوة ولا
ابطلتها وهكذا فى جميع الاديان والاهواء لم يثبت شيئا ولا
ابطلته الا انهم قالوا اننا نوقف ان الحق فى احد
هذه الاقوال بلا شك الا انه غير بين الى احد البتة ولا
ظاهر ولا مميز اصلا، قال ابو محمد وكان اسمعيل
بن يونس الاحور الطبيب اليهودى يدل اقواله ومناظراته
دلالة صحيحة قاطعة على انه كان يذهب الى هذا الاجتهاد
فى نصر هذه المقالة وان كان غير مصرح بانه يعتقدها
وقالت طائفة اخرى بتكافؤ الادلة فى ما دون الباري
عز وجل فاثبتت الخالق وقطعت بانه حق خالق لكل
ما دونه يقين لا شك فيه ثم لم يحقق النبوة ولا ابطلتها
ولا حققت ملة دون ملة ولا ابطلتها لكن قالت ان
فى هذه الاقوال قولا صحيحا بلا شك الا انه غير ظاهر ولا بين
الى احد ولا علمه الله تعالى احدا وكان اسمعيل بن العراد
الطبيب اليهودى يذهب الى هذا القول وقد ناظرنا عليه مرات
مصرحا به وكان اذا دعوناه الى الاسلام وخصمنا شكوكه
ونقضنا عليه يقول الانتقال فى الملل تلاعب، . . . . .

وطائفة قالت بتكافؤ الادلة فيما دون الباري تعالى ودون
النبوة فقطعت ان الله عز وجل حق وانه تعالى خالق الخلق
وان النبوة حق وان محمدا رسول الله تعالى حقا ثم لم تغلب
قولا على قول بل قال ان فيها قولا هو الحق لا شك فيه الا انه
غير بين ولا ظاهر فاذا الاقوال التى صاروا اليها فى ما ثبتوا
عليها منها فطائفة لزمها الحيرة وقالت لا ندرى ما نعتقد
ولا يمكننا احد مقاله لم نصح عندنا دون غيرها فنكون مغالطين
لانفسنا مكابرين لعقولنا لكننا لا ننكر شيئا ولا نثبته وجمهور
هذه الطائفة مالت الى اللذات واماحت النفوس فى القبائح كيف ما
مالت اليه بطبائعها وطائفة قالت على المرء فرض موجب
العقول ان لا يكون سدى (!) بل يلزمه ولا بد ان يكون له دين
يزدجره به عن الظلم والقبائح قالوا ما لا دين له فهو غير مامون
فى هذا العالم على الافساد وقتل النفوس غيلة وجهرا واخذ الاموال
جناية وعصبا والتعدى على الفروج محلا (قبلا!) وعلامه فى
هذا هلاك العالم باسره وفساد النسمه (!) واختلال النظام
وبطلان العلوم والفضائل كلها التى تقتضى العقول بلزومها وهذا
هو الفساد الذى يوجب العقول الحزر منه واجتنابه قالوا
فمن لا دين له فواجب على كل من قدر على قتله ان يسارع الى قتله
واراحة العالم منه وتعجيل استكفاف ضره لانه كالافعى
والعقرب او اضر منهما ثم تنقسم هاولا قسمين فطائفة قالت
اذ الامر كذلك فالواجب على الانسان لزوم الدين الذى تخيره
الله عز وجل له فى مبدا خلقه ومبدا نشاته يقين وهو الذى
اثبته الله تعالى عليه فلا يحل له الخروج عن ما رتبه الله تعالى فيه وابتداه
عليه اى دين كان وهذا كان قول اسمعيل بن الغراد وكان يقول ان
دين الاديان فهو وفاق متلاعب بالاديان عاص لله عز وجل التعبد بذلك الدين
وكان يقول بالملة الكلية ومعنى ذلك ان لا يبقى احد
دون دين يعتقده على ما ذكرنا انفا، وقالت طائفة لا عوز للمرء
فى لزوم دين ابيه وجده او سيده او جاره ولا حجة له فيه لكن
الواجب على كل احد ان يلزم ما اجمعت الديانات باسرها والعقول

University of Leiden

بكليتها على صحته وتفضيله ولا يقتل احد ولا يزنى ولا يلوط
ولا سعى به ولا سعى ولا يسعى فى فساد حرمة غيره ولا
يسرق ولا يغضب ولا يظلم ولا يجور ولا يغتر ولا يعتاب
ولا يتكلم ولا يسفه ولا يضرب احدا ولا يستطيل عليه ويكن
يرحم الناس ويتصدق ويودى الامانة ويرحم الناس منه
ويغيث المظلوم وينهض بالجملة فيجعل نفسه وجميع الناس
فى كفه واحده ولا يعامل احدا الا بما يريد ان يعامل هو به
فهذا هو الحق لا شك لانه المتفق عليه من الديانات كلها
ويتفقوا عن ما اختلفوا فيه ليس علينا غير هذا لانه لم يبح لنا
الحق فى شى منه دون غيره وهذا كان مذهب برزويه
الطبيب الفارسى مترجم كتاب كليلة ودمنة ،

قال ابو محمد اتفقت فرق الامة كلها على انه لا فناء
للجنة ولا لنعيمها ولا للنار ولا لعذابها الا جهيم بن صفوان
وابا الهذيل العلاف وقوما من الروافض فاما جهيم فانه
قال ان الجنة والنار يفنيان ويفنى اهلها وبلغنى
ان عبد الواحد بن حمام المعتزلى النحوى الذى هو الان
حميد النحويين ببغداد يذهب الى هذا وقال ابو الهذيل
ان الجنة والنار لا يفنيان ولا اهلها الا ان حركاتهم
تفنى ويتنقلون بمنزلة الجماد لا يتحركون وهم فى
ذلك احياء يلتذون او معذبون وقالت تلك الطوائف
من الروافض ان اهل الجنة يخرجون من الجنة وكذلك
اهل النار الى حيث يشاء الله ،

Das Imamat in Koraish oder nicht aufhaltbar?

fol. 65b

ثم اختلف القائلون بوجوب الامامة على فرقتين
فذهب اهل السنة وجميع الشيعة وجمهور المرجئة
وبعض المعتزلة الى ان الامامة لا تجوز الا فى قريش
خاصة من كان من ولد فهر بن مالك وانها لا تجوز
فى من كان (كان ؟) ابوه من غير بنى فهر بن مالك
وان كانت امه من قريش ولا فى حليف ولا فى مولى
وذهب الخوارج كلها وجمهور المرجئة وبعض المعتزلة
الى انها جائزة فى كل من قام بالكتاب والسنة قرشيا
كان او عربيا او عجميا او ابن زنجيه لعنه وقال
ضرار بن عمر والغطفانى اذا اجتمع حبشى
وقرشى كلاهما قائم بالكتاب والسنة فالواجب ان
يقدم الحبشى لانه اسهل لخلعه اذا حاد عن الطريقة ،

قال ابو محمد وبوجوب الامامة فى ولد فهر بن مالك
خاصة يقول بنص رسول الله صلعم على ان الائمة
من قريش وهذه رواية جاءت مع نحى (؟) التواتر
رواها انس بن مالك وعبد الله بن عمر بن الخطاب
ومعاوية وابى جابر بن عبد الله وجابر بن
سمره (؟) وعبادة بن الصامت سعنا وما
يدل على معنا ...

فان قال قائل ان قول رسول الله صلع الائمة من قريش يدخل فيه المولى والحليف وابن الاخت لقول رسول الله صلع مولى القوم منهم فالجواب وبالله تعالى [التوفيق] ان الاجماع قد ينقد (؟) على ان حكم الحليف والمولى وابن الاخت حكم من ليس حليفا ولا مولى ولا ابن اخت فمن اجاز الامامة غير [illegible] ومن منعها من غير قريش منعها من الحليف والمولى وابن الاخت وايضا فان داود [illegible] يضافون الى قريش بالاطلاق فمكث باضافة بيان فاذا قد صح البرهان بان لا يكون الا في قريش ٧ ٤ من ليس قرشيا فصح بالاجماع المذكور ان حليف قريش ومولاهم وابن اختهم لا حق لهم في الخلافة لاجماع الامة التي ذكرنا على ان حكمهم حكم من ليس قرشيا وبالله تعالى تاتيد

Anker, Rolf: Der Journal mit Randy [illegible], [illegible] sie auf die Handschriften [illegible] جعفر بن عبدالله بن معاوية, [illegible] auf die Linie des عبدالله بن جعفر بن ابي طالب; Enkel der Handschriften des Hanif b. Aqil al-Muttalib [illegible] des Journal auf die Handschr. des عبدالمطلب, der 4 Söhne hatte: العباس, الحارث, ابو طالب, ابو لهب,
Ein Handschreiben des Omar b. al-Khattab [illegible] ein Brief, in welchem er [illegible], daß der Chalife sich nicht der Handschriften des arabischen Dekan [illegible] Omar.

القوم منهم ١.

(؟ انعقد (نيقد) ينقد ١.

86 a

وقال طائفة لا تجوز الخلافة الا في ولد العباس بن عبد المطلب رضه, وهو قول الزيدية ولم يرض الخلفاء من ولد العباس والامة بحظ من علم وفهم وفضل

86 b

---

87 b

Alle Muchellimi: al-Zejdijja werden [illegible]

هشام بن الحكم, هشام الجوليقي, داود الجواري, داود الرقي, علي بن منصور, علي بن منثم, محمد بن جعفر المعروف بشيطان الطاق, ابو علي السكاك تلميذ هشام بن الحكم, ابو مالك الحضرمي

؟ ش

---

88 a Die vorhergehenden Schriften [illegible] der Handschr. [illegible] auf der [illegible].

Recognitual: (mer-)ismetel. rövlden

NB. Zur Bibliogr. über Ibn Hazm's Werke:

Bd. I. p. 137.

H. Ch. 6

nicht nachgewiesen

قال ابو محمد وقد اوضحنا شنع جميع هذه الفرق
في كتاب لنا لطيف اسمه

الفصائح المنجبة (المنجية ؟) من
الفضائح المحزية والقبائح المردية
من اقوال اهل البدع من الفرق الاربع
المعتزلة والمرجية والخوارج والشيع

H. Ch. I 176. nr. 165. الاحكام لاصول الاحكام

Bd. I fol. 2a

ومثل ما قد لقيت جماعة من القائلين به وناظرتهم
عليه من القول بان العالم محدث وان له مدبرا
لم يزل الا ان النفس والمكان المطلق وهو الخلا
والزمان المطلق لم يزل معه قال ابو محمد رضي
الله عنه وهذا قول قد ناظرني عليه عبدالله
بن خلف بن مروان الانصاري وعبدالله
بن محمد السلمي الكاتب ومحمد بن علي بن
ابي الحسين الاصلحي الطبيب وهو قول يوثر
عن محمد بن زكريا الرازي (الازدي) الطبيب
ولنا عليه فيه كتاب مفرد في نقض كتابه
في ذلك وهو المعروف بالعلم الالهي

Abschrift des العلم الالهي gemacht Muh. ibn Muhammed al-Râzî und ihr Muh. Gegenschrift gegen dessen erstes Capitel in seinem Bd. I. M. 13a

2b

باب مختصر جامع في مائية البراهين الجامعة
الموصلة الى معرفة الحق في كل ما اختلف
فيه الناس وكيفية اقامتها، قال ابو محمد
هذا باب قد افحمناه في كتابنا المرسوم
بالتقريب في حدود الكلام وتقصيناه فناك
غاية التقصي ١٧ انا نتذكر هاهنا جملة كافية
فيه

07.1976 von der Kitâb al-taḥrîr ebenfalls eine metaphysische Frage angefaßt wird.

Recognition : (mer-)ismetel. rüsiden

Unter anderen [illegible] hat [illegible] eine [illegible] geschrieben.

السرّ المصون وهو مؤلّف صغير رتّب فيه الآيات
القرآنية على اسلوب غريب يذكر بعد كلّ جملة منها
اعداءنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة
لهم على ايصال السوء الينا بحال من الاحوال

Als [illegible] (Manuscript I 43 rev.)

السرّ المكنوم في اسرار النجوم

anders Manuskript: Sirr al-Kaitūn

7 a

هذه شعبية قد طال ما حذرنا من مثلها في كتبنا التي
جمعناها في حدود المنطق

کتب فارسیه طبع هند

۱۱

مجموعه غیاث اللغات ومنتخب اللغات وچراغ هدایت
مجموعه مرثیه ونوحه از ملا مقبل ومحتشم وغیره نظم فارسی
325 کتاب محی المهوسین در علم اکسیر
مختصر تاریخ جهان کشای نادری مروج در اسکول
مخزن الادویه مع تحفه
مخزن الاسرار
کتاب المداخل در جفر از حضرت امام جعفر صادق
330 مراثی جودی
مراثی ملا مقبل
مراثی میرزای وصال شیرازی
مراثی وفائی
مرثیه جودی خوشنخط
335 مرصد نسی در حروف مستحصله در علم جفر
مسافرت نامه نایب الصادر شیرازی بمکه
مصباح فی علم المفتاح از جلد کی فارسی
مصححات افلاطون در جفر وغیره
مسافرت نامه سفیر ایران بهندستان
340 مصطلحات شعرآی وآرسته
مطارح الانظار ومن سلوی نعمت خان عالی
معراج المحبه در مراثی تمام شهدا کربلا
مفاتیح الاعجاز شرح گلشن راز
مفتاح الادویه
345 مفتاح الاستخراج مع جفر جامع
مفتاح الجنان در حاشیه ادعیه وزیارات
کتاب مفتاح الرزق در آداب خادم ومخدوم
مقامات حریری مترجم بالفارسیه
مقصد الطالب در اثبات اسلام حضرة ابوطالب
350 مقناطیس الابدان فی تصرف خیالات الانسان
در علم مقناطیس
مقناطیس الارواح وتسخیر ارواح
مقویم مهمل تقویم
ملخص کوهر مراد مسمّی بسرمایه ایمان
مناجات جواجه عبد الله القاری
355 مناسک حج

۱۲

مناظرة تقدیر وتدبیر
مناقب مرتضوی
منتخب الاخلاق
منتخب اللغه شاهجانی
360 منتخبات محمدی در اختراعات جدیده غریبه از کتاب
انگریزی چنان کشف شده که هرکس در خانه
نشسته روز یکروپیه راپیدا میتواند بکند
منتهی الارب طبع اعلا
منتهی الارب عربی بیان فارسی
منیة المصلی مترجم فارسی
موش وگربه
365 میزان الافکار شرح معیار الاشعار
ناسخ التواریخ شرح حالات حضرت سید الشهدا امام
حسین وسائر شهدا کربلا
نجوم السماء فی تراجم العلماء
نخب جابری در اکسیر
نزهة اثناعشریه بجواب تحفه فارسی
370 نشات وغزلیات یغما فارسی
نصرة الدین رد بر نصاری
نفایس الفنون سکاکی در طلسمات واکسیر
نفایس اللغات
نفح الطیب من ذکر المنزل والحبیب
375 نقد النصوص شرح فصوص الحکم
نقش قدیم ایران معروف به آثار عجم مشکل باشکال
اعلی بفارسی وانگریزی وگجراتی
نوامیس افلاطون در علم سیمیا
هدیة النحله فی عقاید الامامیه والشیخیه مترجم
بالفارسیه
هزار اسرار مشاهیر حکما در منافع عجیبه
380 هزار اندرز
هزار ویک بیت سنائی
هفت بند مشتاقعلی شاه و۲۳ بند محتشم
هفت قلزم
واقعات کربلا نظم از ملا محمد خطا

کتب فارسیه

۱۳

طبع الهند

385 وسیلة النجاة مع اسناد دوصد اسمای منحضرت
وصایائی خواجه نظام الملك در قانون سلطنت
وقایع نعمت خان عالی
یاز نامه ناصری
یوسف زلیخا جامی
390 کتاب یوسفیه

انوار سهیلی
انوار الشهاده درحاشیه مراثی وصال
انوار الشهاده فاضل یزدی
اوراد فتحیه
395 اوصاف الاشراف خواجه عبدالله انصاری

طبع ایران

396 آتشکده در تذکره شعرائی ایران وهندوستان
ابواب الجنان واعظ قزوینی
کتاب احوالات زین العابدین
کتاب احوالات [illegible]ناتون
[illegible]کتاب احوالات محمد [illegible]ام
[illegible]
ارشاد العوام حاجی محمد کریم خان
اسرار التنزیل از امام فخر الرازی
اسکندر نامه مصوّر
اصول الحکمه در بیان رعد وبرق واحکام نجوم
405 افتخار نامه حیدری نظم
اقامة الشهود در رد یهود
الف لیلای منظوم مسمّی بهزار ستان مصوّر
الف لیله مصوّر
امراض الاطفال که ت[illegible]ری [illegible]ارسی

۱۴

طبع ایران

410 انوار المجالس فاضل ارجستانی
بدایة الحساب
بدایع الانوار در مراثی ومناقب
برهان جامع لسان لغت عربی ترکی وفارسی
برهان قاطع لغت خوشخط اعلا
415 بیدل قزوینی
بیت الاحزان
پاتولوژیا در طب جدید ترجمه از فرانسه
پزشکی نامه در ادویه مستعمله جدید وطریق ساختن
وترکیبات ادویه وبیان خواص ومضار آنها وطریق
استعمال آنها
تاریخ اسکندر اعظم مع تصاویر
420 تاریخ بستان السیاحه در تاریخ تمام عالم
تاریخ جام جم حاوی اخبار وآثار سلاطین عالم مع جغرافیه
تصنیف شاهزاده فرهاد میرزا
تاریخ جغرافیای ایران مسمّی بگنج دانش
تاریخ خاتم انگریزی در بلوای هندوستان
تاریخ خراسان درسه مجلد
425 تاریخ خیرات حسان شرح حالات زنهای معروفه
عالم درسه مجلد
تاریخ زینت المجالس مجدی
تاریخ عالم آرای عباس وتاریخ سلاطین صفویه
تاریخ عجیب المخلوقات مصوّر
تاریخ غرایب وعواید ملل
430 تاریخ فارسی نامه ناصری در کیفیت مملکت فارسی از
ابتدای اسلام الی زماننا هذا
تاریخ فارسی نامه ناصری در تاریخ مملکت ایران مع اشکال
تاریخ گنج دانش ومجمع منتخبات اهل بنیش وتاریخ وجغرافیه
تاریخ مجالس المؤمنین قاضی نور الله
تاریخ مختار نامه مصوّر
435 تاریخ مطلع الشمس ناصری درسه مجلد
تاریخ منتظم ناصری از ابتدای بروز اسلام الی زماننا هذا درسه مجلد کبیر

کتب فارسیه طبع ایران

تاریخ ناثرالآثار ذکر مملکت ایران
تاریخ نامه دانشوران ناصری جلد اول ودوم خوشخط
تاریخ نفایس الفنون وعرایس العیون در ۲۰ علم
440 تاریخ وسفرنامه شاهزاده فرهاد میرزا به مکه معظمه
ومدینه منوّره خوشخط
تاریخ وصاف جلد اول
تاریخ هزار داستان نظم از سیف الشعراء ابوالفتح
خان مع تصاویر
تحفة الحسنیه
تحفة الزایر مرحوم مجلسی در زیارات
445 تحفة سلیمانی در اثبات امامه بدلایل العقلیه والنصوص النقلیه
تحفة المجالس در معجزات
تحفة حکیم مؤمن مسمی به تحفة المؤمنین
تذکرة علمائی هند
تذکرة مجمع الفصحاء در دو جلد بزرگ
450 ترجمان اللغه شرح قاموس
ترجمه جلد ۱۳ بحار در احوالات امام عصر
ترجمه طریف سید بن طاوس
تشریح الابدان ناصری مع اشکال تشریح
تصریح ازهری
455 تفسیر خلاصة المنهج ملا فتح الله
تفسیر در التیم از حاجی ملا عبدالصمد همدانی
تفسیر منظوم از حاجی میرزا حسن صفی علیشاه
تفسیر منظوم از حاجی میرزا حسن صفی علیشاه
فارسی مع قرآن خوشخط
تفسیر منهج الصادقین از ملا فتح الله
460 تقریرات مرحوم شیخ جعفر شوستری مسمی بفرائد المشاهد
تکملة حملة حیدری نظم
ترضیح البیان در مواعظ
جام گیتی نما در غزوات رسولخدا نظم
جامع التمثیل قطب شاهی
465 جامع الشواهد
جامع المقدمات کبیر
جلد العیون مجلسی

جواهر التشریح مع اشکال تشریح
جوهری مسمّی بطوفان البکا
470 جواهر النضید فی شرح منطق التجرید للعلامه الحلّی
حاشیه میرزا ابوطالب بر سیوطی
حبیب الاوصاف
حزن المؤمنین
حسام الشیعه در حدیث
475 حفظ الصحه
حملة جام گیتی نما در غزوات رسولخدا
حملة حیدری از حاجی ملا بونعلی کرمانی
حملة حیدری ملا بومان علی نظم
خزاین فاضل نراقی
480 خواص الحیوان مصوّر
خواص الحیوان ترجمه حیاة الحیوان
داستان حسین کرد
دیوان حکیم زرّاعی معنوی در احوالات سلطان
محمود غزنوی وایاز
دیوان سرباز در مراثی ومناقب
485 دیوان مسعود بن سعد سلمان
رجال کبیر فاضل استرابادی ویلیه امل العامل
رساله در اصول دین از مرحوم حاجی میرزای قمی ورسائل
نور مبین از مرحوم حاجی میرزا محمد حسین شهرستانی
رستم نامه مسمّی بجنگ هفت لشکر مع تصاویر
رق المنشور تفسیر آیة نور
490 روضة الانوار فاضل سبزواری
ریاض [illegible]
ریاض المحبین در عرفان
زاد المعاد مترجم فارسی در حاشیه صحیفه سجادیه
رستم نامه مسمی بجنگ هفت لشکر
495 زبدة النوائب فی عمدة المصائب
سرگذشت تلماک در یازده کتاب
سعادت ناصری فاضل دربندی
سفرنامه حکیم ناصرخسرو مع دیوان اشعار خوشخط
سیوطی شرح الفیه ابن مالک

p. 5 Anm. 3.

السِّنخ (= ~~natürliche Anlage~~ ~~durch Ursprung~~ Der Substanz begründete Eigenschaft) ist in dieser Litteratur ein sehr gebrauchter Ausdruck z. B. bei Šahrastânî 205, 3 v. u. الروحانيات كلّها جوهر واحد على سنخ واحد ; ibid. 241, 7 Spruch des Hermes: الفاضل بطباعه المحمود بسنخه المرضى فى عاداته. In der Bedeutung Substanz, Wurzel ist es in folgender Stelle des Ibn Sina, Risâlat al-nafs (Leidener Hs. Nr. 1020) fol. 50a-b mehrmals wiederholt:

ان تلك المادة إمّا أن تنقسم هكذا دائما وثبت الكلام داعما وهذا محال وإمّا ان لا تبطل الشى الذى هو الجوهر والسنخ وكلامنا فى هذا الشى الذى هو السنخ والاصل لا فى شىء مجتمع منه ومن شى اخر فثبت ان كل شى هو بسيط غير مركّب او هو اصل مركّب وسنخه

سِنخ النَّقى Kunegl ed. Horovitz 3 v. 65

السنخ الذكىّ

(= im Ursprung begründete Qualität z.B. والعرق النقىّ Hilâl al-Ṣâbî ed. Amedroz 373, 4

p. 5 Anm 6. Vgl. über die Bewegung, Ichwân III 99 unten.